100 - { قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي } خزائن رزقه وسائر نعمه وأنتم مرفوع بفعل يفسره ما بعده كقول حاتم : لو ذات سوار لطمتني وفائدة هذا الحذف والتفسير المبالغة مع الإيجاز والدلالة على الاختصاص { إذا لأمسكتم خشية الإنفاق } لبخلتم مخافة النفاد بالنفاق إذ لا أحد إلا ويختار النفع لنفسه ولو آثر غيره بشيء فإنما يؤثره لعوض يفوقه فهو إذن بخيل بالإضافة إلى جود ا تعالى وكرمه هذا وإن البخلاء أغلب فيهم { وكان الإنسان قتورا } بخيلا لأن بناء أمره على الحاجة والضنة بما يحتاج إليه وملاحظة العوض فيما يبذله